سعر النفط يهبط دولارين للبرميل

■ نيويورك ـ رويترز: هبطت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة أكثر من دولارين لتنزل عن مستوى 57 دولارا للبرميل امس الخميس وسط مبيعات قبل انتهاء التعاملات في عقود كانون الاول (ديسمبر) اليوم الجمعة ومتأثرة بضعف أسعار العقود الاجلة للغاز الطبيعي التي هبطت بشدة بعد بيانات حكومية أظهرت زيادة في الامدادات الاسبوع الماضي.

وهوى الخام الخفيف لعقود كانون الاول الى 56,80 دولار للبرميل قبل أن يتعافى قليلا ليصبح منخفضا 1,84 دولار أو 3,13 في المئة عند 56,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 1843 بتوقيت غرينتش.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن هبط خام القياس الاوروبي مزيج برنت لعقود كانون الثاني (يناير) 1,77 دولار الى 58,84 دولار للبرميل.

ستاندارد آند بورز تثبت تصنيفها الائتماني لمصر

■ القاهرة ـ رويترز: أبقت وكالة ستاندارد آند بورز للتصنيف الائتماني امس الخميس تصنيفها الائتماني للقروض السيادية طويلة الاجل لمصر عند (بي بي زائد) للعملة الاجنبية و(بي بي بي سالب) للعملة المحلية.

وقالت انها ربما ترفع التصنيف اذا حققت الحكومة أهدافها لخفض العجز في الميزانية وقلصت الدين العام وحافظت على قوة الدفع للاصلاح الهيكلي. لكنها أضافت أن التصنيفات قد تواجه ضغوطا اذا تقاعست الحكومة عن تحقيق تلك الاهداف.

وقال فاروق سوسة محلل الائتمان في ستاندارد آند بورز في بيان «نمو الاقتصاد تحسن والمعاملات المالية الخارجية ظلت قوية مدعومة بميزان المعاملات الجارية غير التجارية وتدفقات رأسمالية قوية الى البلاد. لكن مالية الدولة لا تزال تشكل تحديا أساسيا في المدى المتوسط».

وأضاف قائلا «الترشيد المالي ضروري لخفض العجز في الميزانية العامة للحكومة عن مستوياته الحالية فوق ثمانية في المئة من الناتج المحلي الاجمالي... رغم استحداث الحكومة عدة تدابير تهدف الى خفض العجز الى واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي سنويا فانها ستضطر في نهاية الامر الى معالجة سياسة الدعم والبيروقراطية المتضخمة اللتان التهمتا معا نحو 80 في المئة من عائداتها في السنة المالية 2005–2006».

وبدأت الحكومة خفض الدعم عن طريق رفع أسعار البنزين وغيره من الوقود بما يصل الى 30 في المئة في تموز (يوليو). وبدون هذا الاجراء كان دعم أسعار الوقود سيشكل حوالي خمس الانفاق الحكومي.

وأبقت ستاندارد آند بورز تصنيفها القصير الاجل عند (بي) للقروض بالعملة الصعبة وعند (ايه–3) للعملة المحلية.

ووصفت التوقعات بالنسبة لمصر بأنها مستقرة استنادا الى التوازن بين التقدم الذي تحقق في عمليات الاصلاح والتحديات التي لا تزال قائمة في الجانب المالي.

لبنان: تسديد المساعدات المالية الدولية ابطأ مما كان متوقعا

■ باريس ـ اف ب: اعلن وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني محمد الصفدي، الذي يقوم بزيارة الى باريس، ان المساعدة المالية الدولية لاعادة الاعمار في لبنان والتي وعد المجتمع الدولي بتقديمها في نهاية حرب تموز (يوليو) يجري تسديدها بصورة ابطأ مما كان متوقعا.

وقال الصفدي يوم الاربعاء بمناسبة توقيع بروتوكول تعاون طويل الامد في مجال النقل والتجهيز مع نظيره الفرنسي دومينيك بيربن، ان المساعدة الدولية «لم تصل اليوم الى الحجم الذي كنا نتوقعه، لكن كل الدول المانحة اكدت تعهداتها».

وقدرت السلطات اللبنانية قيمة الاضرار المادية التي نجمت عن 34 يوما من الحرب بين اسرائيل وحزب الله ب3,6 مليار دولار.

وتعهد المجتمع الدولي بتسديد قرابة مليار دولار للمساعدة في اعادة الاعمار في لبنان. وبين الدول المانحة، وعدت فرنسا بتقديم حوالي 40 مليون يورو.

وردا على سؤال حول عقد المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان ماليا والذي تحدد اصلا في 15 كانون الثاني (يناير) في باريس قبل ارجائه الى 25 من الشهر ذاته، قال الصفدي انه «يامل في ان يعقد مؤتمر باريس في الموعد المحدد».

ويرزح لبنان تحت ديون عامة قياسية قد تبلغ 41 مليار دولار في نهاية 2006 مقابل 36 مليارا في نهاية 2005.

والمؤتمر السابق الذي عقد في باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 بمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، سمح بجمع قرابة 2,6 مليار دولار من القروض الميسرة والمجدولة على المدى الطويل مع فترات سماح، من دول مانحة اجنبية وعربية.

24 مليار دولار ميزانية ليبيا للعام 2007

■ طرابلس ـ اف ب: اعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي امس الخميس ان ميزانية البلاد لعام 2007 ستصل الى 24 مليار دولار.

وقال المحمودي في تصريح للصحافيين ان «هذه الميزانية تشمل الايرادات النفطية التي تم احتسابها على اساس ان قيمة البرميل تساوي 35 دولارا وبمعدل انتاج مليون و700 الف برميل في اليوم اضافة الى صادرات المنتجات النفطية والبتروكيميائية والضرائب التي تصل في مجملها الى 14 مليار دولار».

واضاف ان هذه الميزانية التي يناقشها مجلس التخطيط العام للبلاد «يتوقع ان توفر اكثر من 120 الف فرصة عمل لليبيين».

واوضح ان مشروع الميزانية يتضمن «انشاء صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي خصصت له ميزانية من اربعة مليارات دولار للفقراء من الليبيين الذين يقدر عددهم وفق الاحصائيات الرسمية بمليون شخص» وهم من الفئات التي وصفها الزعيم الليبي معمر القذافي «بانها لم تستفد من البترول، الثروة الوحيدة لليبيا». وتنتج ليبيا حاليا 1,63 مليون برميل يوميا.

وتضم ليبيا اكبر احتياطي نفطي في افريقيا. ويقدر احتياطيها المثبت ب36 مليار برميل وقد يصل الى مئة مليار برميل على ما تفيد طرابلس التي تستعد لاستثمار ثلاثين مليار دولار في غضون عشر سنوات لزيادة انتاجها النفطي.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا في الاول من ايلول (سبتمبر) في خطاب بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لتسلمه السلطة، الى تمليك شركات النفط التابعة للدولة الى الليبيين الفقراء.

وقال القذافي في كلمته التي القاها في مدينة البيضاء الواقعة على مسافة 1200 كلم شمال شرق طرابلس «اقترح ان تملك الشركات المملوكة للدولة الان مثل شركة البريقة التي تقوم بتوزيع الوقود، الى الليبيين الفقراء لكي يصبحوا اغنياء».

ليبيا تستغني عن العمالة الاجنبية «في اطار احترام القوانين الدولية»

■ طرابلس ـ اف ب: اعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي امس الخميس ان بلاده ستبدأ بالاستغناء عن العمالة الاجنبية ولكن في اطار «احترام تام للقوانين الدولية» السارية.

وقال المسؤول الليبي في تصريح صحافي ان الحكومة «ستشرع في الاستغناء عن العمالة الاجنبية ممن ليست البلاد في حاجة ماسة اليهم في سوق العمل وستعمل على ترحيلهم الى بلدانهم الاصلية بعد تمكينهم من مستحقاتهم وما يملكونه من مدخرات في ليبيا في اطار احترام تام للقوانين الدولية السارية في العالم».

واضاف المحمودي ان ليبيا «ستتعامل مستقبلا مع هذه العمالة الاجنبية وفق احتياجات سوق الشغل الليبي حيث سيتم الاحتفاظ بمن هو مفيد لهذا السوق واحلال العمالة الليبية محل العمالة الاجنبية».

وحسب آخر تعداد سكاني اجرته السلطات الليبية فان عدد السكان في ليبيا بلغ 5,67 مليون من بينهم مليون و300 الف من الاجانب.

شركة اسبانية تستكمل انشاء محطة تحويل كهربائي في الاردن

■ عمان ـ اف ب: وقعت شركة الكهرباء الاردنية امس الخميس اتفاقية مع شركة سيما الاسبانية لاستكمال إنشاء محطة تحويل كهرباء شرق عمان، بهدف تعزيز القدرة الانتاجية للشركة، وفقا لما نقلته وكالة الانباء الرسمية الاردنية (بترا).

وذكرت الوكالة ان «شركة الكهرباء الوطنية وقعت اتفاقية خاصة مع شركة سيما الاسبانية لاستكمال مستلزمات إنشاء محطة تحويل شرق عمان لتعزيز شبكة الكهرباء الوطنية وزيادة الاعتمادية الكهربائية».

واضافت ان الشبكة سترتبط مع «محطة التوليد الكهربائي المنوي انشائها في منطقة شرق عمان بقدرة 300 الى 400 ميغاواط وبكلفة عشرة ملايين دينار (14 مليون دولار)».

وتكمن اهمية المحطة وفقا لمدير عام شركة الكهرباء الوطنية احمد حياصات في «انها ستساهم في الربط مع سوريا والعراق اضافة الى الحاجات المستقبلية لربط التوسعات المستقبلية في نفس الموقع».

علي عبد الله صالح: لا نريد فقط الاموال بل المشاركة الاستراتيجية التي تفيد الشعب

مانحو اليمن تعهدوا بـ4,7 مليار دولار نصفها من دول التعاون الخليجي

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يصافح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لدى استقبال الاخير له امس بحضور وزيرة الخارجية مارغريت بيكيت

لندن ـ «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الخميس التزام بلاده بالسير على طريق الاصلاح لتحقيق جميع الاهداف المعلنة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك خلال مشاركته في مؤتمر للجهات المانحة في لندن تعهد المانحون في ختامه امس بتأمين 4,7 مليار دولار مساعدات لليمن في الفترة من 2007 الى 2010.

ويشكل هذا المبلغ زيادة كبيرة في المساعدات ويمثل ما يزيد على 85 بالمئة من الاحتياجات التمويلية المقدرة للحكومة اليمنية.

وقد فاجأ صالح المتحدثين الاربعة بالمؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام «مؤتمر المانحين لدعم التنمية في اليمن» بدخوله القاعة وارتجال كلمة شكر فيها الدول والمؤسسات التي تعهدت بتقديم اربع مليارات وسبعمائة مليون دولار لدعم مشاريع التنمية في اليمن. وكان نصف التعهدات من دول مجلس التعاون الخليجي.

وشكر الرئيس صالح بشكل خاص الامين العام لمجلس التعاون الخليج، عبد الرحمن حمد العطية، الذي كانت له مشاركة فعالة في المؤتمر، وكذلك الوزير في وزارة التنمية الدولية البريطانية غاريث توماس، الذي وصفه صالح بـ«المسؤول المتابع لكل ما يجري في اليمن».

وقدم الرئيس صالح شكرا خاصا الى كل دول مجلس التعاون الخليجي وكل الدول المانحة، مؤكدا ان «صفحة جديدة في علاقة اليمن بمحيطه العربي الخليجي وبالعالم انفتحت على اثر هذا المؤتمر وتوصياته».

وقال «لقد انتقلنا الآن الى الشراكة الحقيقية بعد ان اجرى اليمن عملية انتقالية سياسية واجتماعية شملت الانتخابات وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني واصبحت جاهزة لتلبية احتياجات القرن الواحد والعشرين».

واضاف أن التحدي الآن هو «كيف نأخذ بايدي الشعب اليمني لمواجهة البطالة ومكافحة الامية وتأمين الخبز والمياه والخدمات الاخرى بشكل افضل. ونحن نسير في الطريق الصحيح».

واكد الرئيس اليمني ان بلده «لا يريد الاموال فقط، بل يريد المشاريع الاستراتيجية التي تخدم الشعب اليمني». واوضح انه بالامكان تأسيس سلطة معنية بشؤون التنمية في اليمن، وبتنفيذ المشاريع في البلد، ومكتب فني يتعامل مباشرة مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن، ومن الممكن الانطلاق بعد ستة اشهر استنادا الى الدراسات التي قدمت في هذا المؤتمر، في الطريق الصحيح.

وكان العطية قال لدى افتتاح المؤتمر امس الاول ان اجتماعات سابقة لدول مجلس التعاون مهدت لانعقاد هذا المؤتمر الذي يركز على ضرورة التفاعل اليمني ـ الخليجي وعلى الشراكة بين دول الخليج واليمن. وشاركت بالمؤتمر 40 دولة.

واوضح ان المجلس سيعمل بالتعاون مع اليمن على ترجمة الحشد المالي الى الناحية التنفيذية على ارض الواقع في مشاريع لتشييد الطرق وانشاء البنى التحتية والمؤسسات التعليمية والصحية الجديدة، وفي مشاريع لمكافحة الفقر ولتعزيز دور المرأة في المجتمع.

وقال ان المجلس الخليجي درس هذا الجانب مع البنك الدولي ووزارة التنمية البريطانية.

من جهتها تعهدت الحكومة اليمنية بالقيام بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة التي عرضها الرئيس علي عبد الله صالح في كلمته الافتتاحية للمؤتمر والتي تتضمن السعي لتحقيق معدلات نمو عالية في اليمن والتركيز على مبادىء الشفافية والمحاسبة ومكافحة الفساد.

وقال وزير التخطيط اليمني، عبد الكريم الرحابي، ان المؤتمر استعرض بشكل موسع وتفصيلي التحديات التي تواجهها اليمن وتناول برنامج الاصلاحات الذي تعهدت الدولة بتنفيذه وقال ان الرئيس اليمني يعتبر الاصلاحات «قلب القصيد» في الخطة التنموية الخمسية القادمة، واشار الى ان اجتماعا اخر سيعقد بعد ستة اشهر، لتأكيد استمرار التواصل مع الجهات الدولية والعربية الداعمة للمؤتمر.

وتحدث الوزير في وزارة التعاون الدولي البريطانية غاريث توماس عن معنى انتساب اليمن الى «مبادرة الشفافية في صناعات استخراج الطاقة» وقال ان هذا الانتساب يعني ان شركات النفط التي تستخرج نفطها في اليمن عليها تقديم تفاصيل وارقام عما تقدمه من مداخيل الى الحكومة اليمنية. واضاف انه يتوجب على الجانب الرسمي اليمني ان يوضح بالتفصيل ماذا تسلم من هذه المداخيل، وبالتالي تتأمن الشفافية في هذا القطاع. وهذه مبادرة اطلقها البنك الدولي وتشارك فيها حاليا 25 دولة، حسب قوله.

وكان توماس قد شكر الرئيس صالح على مشاركته في المؤتمر وعلى قبوله ان تصبح اليمن عضوة في هذه المبادرة. ونوه برغبة الرئيس اليمني بالقضاء على الفقر في بلده ومواجهة الفساد.

وكان توماس زار اليمن الاسبوع الماضي في نطاق التحضير للمؤتمر.

واكد الوزير البريطاني ان بريطانيا قررت رفع مساهمتها في دعم التنمية في اليمن من 12 مليون جنيه استرليني الى 50 مليون جنيه ستبدأ الحكومة اليمنية في الاستفادة منها في عامي 2010 و2011. وتمنى الوزير ان تخصص المساعدات البريطانية بشكل خاص لقطاع التعليم. اما نائبة مدير البنك الدولي دانييل غرازاني فاثنت على الجهود المبذولة من المشاركين في المؤتمر وعبرت عن املها في مستقبل مثمر لليمن تتجاوز فيه الدولة اليمنية صعوباتها الاقتصادية.

ولدى سؤال الامين العام لمجلس التعاون عبد الرحمن العطية عن تفاصيل مساهمات الدول الخليجية في عملية التنمية اليمنية، فضّل عدم اعطاء مبالغ محددة تقدمت بها كل دولة خليجية، ولكنه قال ان المجموع كان مليارين وثلاثمئة مليون دولار، بالاضافة الى استعداد بعض هذه الدول تقديم الخدمات التدريبية. وحول موضوع ادارة المساعدات، قال العطية ان قطر قدمت فكرة تنفيذ برنامج يُسمى «الآلية ذات الهدف المحدد» Special Purpose Mechanism وهي فكرة طموحة لاقت تجاوبا لدى المشاركين.

وقرر البنك الدولي النقاش لبلورة هذه الفكرة ولصياغة آلية فاعلة للعمل مع الحكومة اليمنية بحيث تتواجد ادارات مالية لكل مشروع على حدة.

بورصتا دبي وأبوظبي تعوضان بعض خسائرهما بعد تراجع حاد في الخليج

دبي ـ من جيمس قرداحي:

أغلق مؤشرا بورصتي دبي وأبوظبي مرتفعين لليوم الثالث هذا الاسبوع ليعوضا بعض خسائرهما التي هوت بهما قرب أدنى مستوياتهما في عامين اثر هبوط حاد في البورصة السعودية. لكن بورصة قطر أغلقت منخفضة.

وختم مؤشر سوق دبي المالي المعاملات مرتفعا متعافيا بنسبة 1,3 في المئة منذ انزلق الى أدنى مستوياته في عامين تقريبا في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر). وارتفع المؤشر امس 0,27 في المئة الى 379,60 نقطة.

وقال عمرو دياب مدير مبيعات خدمات السمسرة للمجموعة المالية–هيرميس القابضة في دبي «الاسواق الناشئة تبالغ في الصعود وفي التصحيح... شهدت تصحيحا نزوليا حادا وهناك بعض فرص الشراء المغرية عند هذه المستويات».

وجاء في مقدمة الاسهم الصاعدة سهم اعمار العقارية أكبر شركة في البورصة وصعد 0,41 في المئة، فيما ارتفع سهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) 0,56 في المئة.

وتوقع دياب أن يرتفع مؤشر بورصة دبي في الايام القليلة المقبلة مع دخول مستثمري الاجل الطويل الى السوق مستندين في قراراتهم الى العوامل الاساسية.

والمؤشر الان منخفض حوالي 70 في المئة عن أعلى مستوى له على الاطلاق البالغ 1274 نقطة الذي قفز اليه في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

وتراجعت أسواق الاسهم في أنحاء الخليج بعدما منيت البورصة السعودية اكبر سوق للاسهم في العالم العربي بخسائر حادة في الاسبوع الاول من هذا الشهر. وهوى المؤشر السعودي 18 في المئة في خمس جلسات منذ 29 تشرين الاول (اكتوبر) عندما استبدلت البورصة جلستي تداول احداهما كانت بعد الظهر بجلسة واحدة تنتهي الساعة 1530 بالتوقيت المحلي. وكانت جلسة بعد الظهر تستمر ساعتين حتى السادسة والنصف مساء وكانت رائجة بين المستثمرين الافراد الذين بدأوا يهجرون السوق التي تشكل الصناديق حوالي خمسة في المئة من أحجام التداول اليومية فيها.

وأغلق مؤشر بورصة أبوظبي مرتفعا للمرة الثالثة هذا الاسبوع مدعوما بسهم مؤسسة الامارات للاتصالات)اتصالات(وبنك أبوظبي التجاري. وزاد المؤشر حوالي واحد في المئة منذ تراجعه يوم الاحد الى أدنى مستوياته في 23 شهرا. وارتفع امس 0,19 في المئة الى 3142 نقطة.

وقال دياب من هيرميس «الاسواق كانت شديدة التراجع... أبوظبي تقتفي أثر دبي متأخرة يومين».

وفي سوق الدوحة للاوراق المالية أغلق مؤشر الاسهم القطرية منخفضا للمرة الثالثة هذا الاسبوع. وتراجعت أسهم أكبر سبع شركات مدرجة في المؤشر وفي مقدمتها قطر للاتصالات)كيوتل(. وانخفض المؤشر 0,23 في المئة الى 6651 نقطة. وفقد المؤشر نحو نصف قيمته منذ الذروة التي سجلها في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي. وهو متداول الان قرب أدنى مستوياته في 23 شهرا.

وقال دومينيك بيج مدير خدمات استشارات الاستثمار في دلالة للوساطة والاستثمار في الدوحة «السوق في اتجاه نزولي». وأضاف أن المؤشر قد ينزل عن مستوى 6500 نقطة قبل نهاية العام مع استمرار المستثمرين في بيع الاسهم. وأغلق مؤشر الاسهم العمانية في سوق مسقط للاوراق المالية مرتفعا لليوم الاول في أربع جلسات. وارتفع امس 0,3 في المئة الى 5459 نقطة.

وكان هبط حوالى ستة في المئة منذ أغلق على أعلى مستوياته على الاطلاق في 30 تشرين الاول (أكتوبر).

وقال سانكار كايلاسام نائب رئيس قسم الابحاث في الخليج لخدمات الاستثمار ومقرها مسقط ان المستثمرين يسيلون محافظهم قبل طرح عام أولي مزمع لبنك صحار في التاسع من كانون الاول (ديسمبر).

وختمت سوق البحرين للاوراق المالية المعاملات مرتفعة للمرة الثانية هذا الاسبوع تقودها أسهم البنك الاهلي المتحد. وزاد المؤشر 0,33 في المئة الى 2168,5 نقطة.

وكانت البورصتان السعودية والكويتية مغلقتين امس في العطلة الاسبوعية.

مبيعات صغار المستثمرين المحليين تهبط بالاسهم المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: تراجعت الاسهم المصرية امس الخميس رغم صدور نتائج أعمال قوية للاشهر التسعة الاولى من العام في الايام العشرة الماضية وبعض المشتريات القوية من مستثمرين أجانب.

وقال سماسرة ان مستثمري التجزئة المحليين يميلون الى البيع حاليا بعد الارتفاعات التي شهدتها مؤخرا أسهم الشركات الصغيرة التي يفضلونها.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية «الناس غير راضية عن السوق وتريد الخروج... النتائج التي اعلنتها المصرية للاتصالات جاءت مخيبة جدا للامال لان الناس كانت لديها توقعات مرتفعة جدا».

وقالت المصرية للاتصالات التي جرت خصخصتها جزئيا قبل عام ان أرباحها الصافية تراجعت 17,2 في المئة الى 1,52 مليار جنيه مصري (265 مليون دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى أيلول (سبتمبر) بسبب بعض العوامل الاستثنائية مقارنة مع الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي.

وقال ياسر حسنين من ديناميك لتداول الاوراق المالية ان الكثير من المستثمرين نظروا الى الارباح دون الخوض في تفاصيل نتائج الشركة. وتراجعت أسهم المصرية للاتصالات ثلاثة بالمئة لتغلق على 15,05 جنيه.

ولم تنج الشركات التي أعلنت نموا كبيرا في الارباح من المناخ النزولي في البورصة.

ولم يطرأ تغير يذكر على أسهم أوراسكوم للانشاء والصناعة منذ أعلنت يوم الثلاثاء قفزة قدرها 58 في المئة لارباحها الصافية. وتراجع سهم النساجون الشرقيون للسجاد 0,6 في المئة ليختم الجلسة على 80,51 جنيه رغم اعلان الشركة زيادة صافي أرباحها 49 في المئة.

وأظهرت البيانات الاحصائية للبورصة أن الاجانب من غير العرب كانوا مشتريا صافيا بهامش بلغ 948 مليون جنيه في حين كان المصريون بائعا صافيا بنفس المبلغ تقريبا. لكن أكثر من نصف حجم المعاملات امس جاء مما قال سماسرة انه بيع 90,8 مليون سهم في أسمنت أسيوط بسعر قدره عشرة جنيهات للسهم. ولم يتمكنوا من تحديد البائع والمشتري لكن أكبر مساهم في الشركة هو سيمكس المكسيكية.

وتراجع مؤشر هيرميس القياسي 0,9 في المئة ليغلق على 57103,93 نقطة فيما هبط مؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع بنفس النسبة الى 6420,48 نقطة. ونزل مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,4 في المئة ليغلق على 282,61 نقطة.

الدولار يساوي 5,72 جنيه مصري.

المصرية للاتصالات تسعى لرفع سعر المكالمات المحلية

القاهرة ـ من جوناثان رايت:

قال رئيس الشركة المصرية للاتصالات شركة الخطوط الهاتفية الثابتة الوحيدة في البلاد امس الخميس ان الشركة تسعى لاعتماد زيادة جديدة في أسعار المكالمات المحلية وان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات الذي يتولى الاشراف على القطاع يتفهم الامر. وربط عقيل بشير في مقابلة مع رويترز توقيت الزيادة بالتحرير الوشيك لسوق المكالمات الهاتفية الدولية حيث تحتفظ المصرية للاتصالات باحتكارها التقليدي. وقال «انهم متفهمون تماما لان المكالمات الدولية سيتم تحريرها في 2007».

وأضاف أن الهيئة المشرفة على مرفق الاتصالات تدرك أنه سيتعين زيادة أسعار المكالمات المحلية لتعويض المصرية للاتصالات عما ستخسره من دخل المكالمات الدولية.

وقال مسؤول بالمصرية للاتصالات طلب عدم نشر اسمه في وقت لاحق ان تحرير المكالمات الدولية سيتزامن تقريبا مع محادثات بشأن تغيير الاسعار لكن الاسعار لن ترتفع فعليا حتى اوائل 2008 على أقرب تقدير. وقال بشير «هذا هو السبب الرئيسي وراء ترددهم في تحرير (الخطوط) الدولية لانه سيتعين عليهم السماح لنا بموازنة تعريفاتنا قبل أن يقدموا على ذلك».

وارتفعت أسعار المكالمات المحلية والاشتراكات في الخطوط الثابتة ما يصل الى 25 في المئة في اذار (مارس) هذا العام بعدما شكت المصرية للاتصالات من أنها تتكبد خسائر في هذين القطاعين.

وتظهر النتائج المالية للاشهر التسعة الاولى من 2006 ارتفاع عائدات المكالمات المحلية بنسبة 14 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من 2005 بسبب زيادة عدد المكالمات وارتفاع الاسعار. ولم تحدد السلطات المصرية موعدا لانهاء احتكار المصرية للاتصالات في المكالمات الدولية وتدرس بديلا لخطتها السابقة التي تنطوي على طرح رخصتين للاتصالات الدولية في مزايدة.

وقال بشير ان الخيار الثاني سيكون بيع رخصتين للاتصالات الدولية الى شركتي اتصالات الهاتف المحمول موبينيل واتصالات الاماراتية التي من المتوقع أن تطلق الشبكة الثالثة للهاتف المحمول في مصر العام القادم. ولن تحتاج شركة المحمول الاخرى فودافون مصر الى رخصة مكالمات دولية لانها أبرمت بالفعل شراكة استراتيجية مع المصرية للاتصالات.

وقال بشير ان المصرية للاتصالات تتوقع استقطاب 400 ألف الى 500 ألف مشترك جديد في الخطوط الهاتفية الثابتة العام القادم أي قرابة نفس عدد المشتركين الجدد في 2006.

وذكر أن الشركة كانت تتوقع اضافة مليون خط في 2006 لكن هذا الرقم يشمل خطوطا غير مربحة كانت ملزمة باضافتها بموجب التزام خدمة شامل لم تعد الحكومة تفرضه.

ولم يورد رئيس الشركة توقعات لادائها عام 2007 وعزا تراجع صافي ربحها في الاشهر التسعة الاولى من 2006 الى بنود استثنائية.

وحققت المصرية للاتصالات 1,52 مليار جنيه مصري (265 مليون دولار) ربحا صافيا في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى أيلول (سبتمبر) بانخفاض 17 في المئة عن الفترة نفسها من 2005.

لكن بشير قال ان أرقام 2005 كانت مرتفعة بشكل استثنائي مما أخفى أداء أساسيا قويا في 2006 لان الشركة تمكنت من الافراج عن بعض المخصصات وحققت ربحا مفاجئا قدره 294 مليون جنيه في تحويلات الصرف الاجنبي.

وأضاف أن أنشطة المصرية للاتصالات في الاردن والجزائر لم تقدم بعد اسهامات ملموسة في الارباح. وفي الجزائر حيث تشارك المصرية للاتصالات في ثاني شبكة للخطوط الهاتفية الثابتة بالبلاد قال بشير ان الشركة واجهت مشكلات مع كل من شركة الخطوط الثابتة الاخرى والجهة المشرفة على المرفق.

وقال «كانت هناك منافسة غير عادلة مثل اغراق السوق بمنتجاتهم وعرض خطوط مجانية وكل ما يمكنهم القيام به لابعاد السوق عنا. وللاسف لم تكن الهيئة المنظمة متعاونة وهددنا في احدى المراحل باغلاق المشروع والرحيل».

الدولار يساوي 5,72 جنيه مصري.

2,2 مليار دولار ارباح فصلية لبنك باريبا الفرنسي

■ باريس ـ رويترز: اعلن بنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي ارتفاع أرباحه الصافية في الربع الثالث من العام بنسبة 24,9 بالمئة أي أعلى من متوسط توقعات المحللين وتدعمت ايرادات البنك بشرائه بنك بي.ان.ال الايطالي.

وقال بي.ان.بي باريبا ثاني أكبر بنك في منطقة اليورو من حيث القيمة السوقية لاسهمه ان ارباحه الصافية ارتفعت الى 1,68 مليار يورو (2,2 مليار دولار) في حين ارتفعت أرباح التشغيل 22,5 بالمئة الى 2,57 مليار يورو. وأشار متوسط توقعات 17 محللا الى أرباح تبلغ 1,64 مليار يورو.

وفي الاسبوع الماضي اعلن بنك سوسيتيه جنرال المنافس ارتفاعا بنسبة 12 بالمئة في ارباحه الصافية في الربع الثالث.

الشركة الأم لايرباص تنفي البحث عن مشتر لحصة فيها للمساهمة بتمويل مشروع طائرة جديدة

■ فرانكفورت ـ باريس ـ رويترز: قالت شركة اي.ايه.دي.اس امس الخميس انها لا تبحث عن شريك لشراء حصة في شركة ايرباص التابعة لها نافية تقريرا اعلاميا عن انها تجري محادثات مع مشترين محتملين أجانب.

وكانت صحيفة (ليزيكو) الفرنسية الاقتصادية نقلت امس عن مصدر مطلع قوله ان اي.ايه.دي.أس تجري محادثات مع مستثمرين في الصين والهند وروسيا والولايات المتحدة ومع صناديق استثمار كبرى من الخليج بهدف المساعدة في تمويل مشروع طائرات ايه350.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة جاءت بعد أن باعت شركة بي.ايه.اي سيستمز البريطانية الشهر الماضي حصتها البالغة 20 بالمئة في ايرباص لشركة اي.ايه.دي.أس تاركة المجموعة الاوروبية متحملة العبء الكامل للاستثمارات المستقبلية في ايرباص في حين تشهد الشركة تأخيرات في تسليم طائراتها الجديدة العملاقة من طراز ايه380.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله ان اي.ايه.دي.اس دخلت مراحل متقدمة في محادثاتها مع دبي انترناشيونال كابيتال وهيئة الاستثمار القطرية. وقالت ان اي.ايه.دي.اس تتطلع لمستثمرين محتملين في الصين والهند وروسيا وجميعها أسواق كبيرة لطائراتها فضلا عن الولايات المتحدة التي تضم شركة بوينغ المنافسة لايرباص. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من اي.ايه.دي.اس للتعليق. وردت دبي انترناشيونال كابيتال على اسئلة مكتوبة بعثتها لها رويترز قائلة انها لا تعلق على شائعات أو تكهنات.

وارتفعت اسهم اي.ايه.دي.اس الاسبوع المضي عندما اعلنت دبي انترناشيونال كابيتال أن صندوقا تديره يدرس شراء حصص في عدد من الشركات الاوروبية منها اي.ايه.دي.أس الشركة الأم لايرباص.

وتملك حكومة دبي، المركز التجاري الهام بمنطقة الخليج، شركة دبي انترناشيونال كابيتال وطيران الامارات وهي عميل كبير لايرباص والتي تضررت اسهمها بتأخر تسليم طائرات ايه380 العملاقة. وطيران الامارات هي اكبر مشتر لطائرات ايه380.